این کتاب حق
و مال ...

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: معارج الابرار
مولف متن: عبدالله حسینی — محشی:
شارح: — مترجم:
تاریخ تحریر: — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۲۳
نام کاتب:
موضوع: اخبار — زبان: فارسی عربی — عدد اوراق: ۱۴۰
طول: ۲۹٫۵ — عرض: ۲۰٫۵ — شماره عمومی: ۳۲۳۶۸
وقفی / اهدائی: ملا حبیب توحیدی — تاریخ وقف: شهریور ۱۳/۱۴
ملاحظات:
* ناقص الآخر
نسخه رطوبت دیده و وصالی شده است.
جلد آسیب دیده شده است.

آفت زدایی شد
۸۸/۲/۳۰

هذا كتاب معارج الابرار
وصواعق الاشرار

هذا كتاب معارج الابرار وصواعق الاشرار

رب يسر ولا
تعسر وتمم بالخير رب
زدني علما و
فهما

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم **معارج الا...**

الحمد لله الذي خلق السمع والبصر وقدر الخير والشر وكون بقدرته ترجيح...
الارض والسماء وخلق الظلمة والضياء المطلع على سرائر الانام والوا...
الخاص والعام الذي لا حول ولا قوة الا به ولا رجاء الا لديه ولا توكل...
...نه ولا منة الا له المحيط بالغيوب وبما يخطر بالقلوب العا...
...الذي يعلم السر واخفى الخالق الذي خلق بني ادم وسواه...
...عصمهم وكنانهم واعزهم واغناهم ووفقهم...
...لذلك لا ابدا لكل حي ويميت كل حي ويرزق كل حي...
...حي القادر الذي يفعل ما يشاء ويخلق ما يشاء ويهدي...
...يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشـ...
...ونه ومفزع الملهوفين ومالك يوم الدين وسيد الموحدين و...
واقدر القادرين واعلم العالمين واله الخلق اجمعين والصلوة على محمد عبـ...
ورسوله الامين ورحمته على العالمين ونبيه المرسل لاقامة العوج والمبعوث لـ...
الحجج والسلام على آله الائمة الطاهرين سيما علي وصيه وخليفته امير المؤمنين و...
المتقين وسيد الموحدين وقائد الغر المحجلين وقاتل المشركين والناكثين ولـ...
على اعدائهم واعداء ذراريهم وغاصبي حقوقهم ومعانديهم الى يوم الدين **اما بعـ...**
فيقول العبد الذليل المفتقر الى الملك الجليل ابن ميرزا محمد نعيم عبد الله الحسيني
غفر الله له ولابائه ولذوي حقوقه ولاخوانه انه لما لا يخفى على عارج معارج الحق...

واقف مواقف الصدق المطلق ان متابعة النبي وآله واولاده ومحبتهم وموافقتهم من
شروط العبادات ومخالفتهم وعداوتهم من شرور العادات وكلامهم شفاء لما في
الصدور وهدى لكل جاهل مغرور واحاديثهم تليق ان تكتب بالذهب على صفحات
الحور فاني اريد ان اكتب كتابا محتويا على نخبة من اخبارهم وزبدة من آثارهم حتى
يحشرني الله في القيمة مع محبي محبيهم فان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمته فان رحمته وسعت
كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمته بلطفه وكرمه ولا حول ولا قوة الا بالله وسميته
بينابيع الحكم ومصابيح الظلم ومعارج الابرار وصواعق الاشرار ورتبته على
مقدمة وابواب وخاتمة واستعين بالله وبه استعين وافوض امري الى الله وهو
هو الحق المبين والناصر المعين وهو نعم المولى ونعم النصير **اما المقدمة**

حكاية فيها كناية

روي ان امير المؤمنين ع لما رجع من واقعة الجمل
كتب اليه معاوية بن ابي سفيان لعنه الله بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن
عبده معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابيطالب اما بعد فقد اتبعت ما يضرك و
تركت ما ينفعك وخالفت كتاب الله وسنة رسوله ص وقد انتهى الي ما فعلت
بحواري رسول الله طلحة والزبير وام المؤمنين عائشة فو الله لارمينك بشهاب
لا تطفيه المياه ولا تزعزعه الرياح اذا وقع وقب واذا وقب ثقب واذا ثقب نقب
واذا نقب لتهب فلا تغرنك الجيوش واستعد للحرب فاني ملاقيك بجنود لا
قبل لك بها والسلام فلما دخل الكتاب الى امير المؤمنين علي ع قراه ودعى بدواة
وقرطاس وكتب اليه في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وابن
عبده علي ابن ابيطالب اخي رسول الله وابن عمه ووصيه ومغسله ومكفنه وقاضي
دينه وزوج ابنته البتول وابي سبطيه الحسن والحسين الى معوية بن ابي سفيان
اما بعد فاني قد افنيت قومك يوم بدر وقتلت عمك وخالك وجدك و
السيف الذي قتلتهم به معي يحمله ساعدي بثبات من صدري وقوة من بدني و
نصرة من ربي كما جعله النبي ص في كفي فو الله ما اخترت على الله ربا ولا على
الاسلام دينا ولا على محمد ص نبيا ولا على السيف بدلا فبالغ في رايك واجتهد
ولا تقصر فقد استحوذ عليك الشيطان واستفزك الجهل والطغيان وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب
الردى ثم طوى الكتاب وختمه ودعى رجلا من اصحابه يقال له الطرماح
ابن عدي ابن حاتم الطائي وكان رجلا جسيما طويلا اديبا لبيبا فصيحا بليغا
متكلما لا يكل لسانه ولا يعيى عن الجواب فعممه بعمامته ودعا له بجمل بازل
وشيق فايق احمر فسوى راحلته ووجهه الى دمشق فقال له يا طرماح
انطلق بكتابي هذا الى معاوية ابن ابي سفيان وخذ الجواب فاخذ الطرماح
الكتاب وكور بعمامته وركب مطيته وانطلق حتى دخل دمشق فسال

الطرماح بضم الطاء والراء وتشديد الميم وبعضهم قالوا بكسر الطاء والراء وتشديد الميم

عن دار الامارة فلما وصل الى الباب قال له الحجاب من تبتغي قال اريد ا[illegible]
الامير اولا ثم الامير ثانيا فقالوا اي من تريد منهم قال اريد منهم جعشما وجوها
ومحاشقا وماقيا وكان اراد به ابا الاعور السلمي وابا هريرة الدوسي وعمرو بن
العاص ومروان بن الحكم فقالوا هم بباب الخضراء يتفرجون في بستان معوية
فانطلق وسار حتى اشرف على ذلك الموضع فاذا قوم ببابه فقالوا جاءنا اعرابي
بدوي دون الى السماء تعالوا فتهزء به فلما وقف عليهم قالوا يا اعرابي
هل عندك خبر من السماء فقال بلى الله تعالى في السماء وملك الموت في الهواء
وامير المؤمنين علي بن ابيطالب في القفاء فاستعدوا لما ينزل عليكم من البلاء
والتعب والعناء يا اهل العداوة والشقاء قالوا من اين اقبلت قال من
عند حر تقي نقي زكي مؤمن موفق رضي مرضي فقالوا واي شيء تريد
فقال اريد هذا الدعي الردي الغوي المغوي المنافق المردي الذي
تزعمون انه اميركم فعلموا انه رسول امير المؤمنين ع الى معاوية فقالوا هو في
هذا الوقت مشغول قال بماذا ابوعد او وعيد قالوا لكنه شاور اصحابه
فيما يلقاه غدا فكتبوا الى معوية بخبره اما بعد فقد ورد من عند علي ابن ابيطالب
رجلا عراقي بدوي فصيح بليغ لسن زلق طلق يتكلم فلا يكل ويورد الجواب فلا
يمل فاعد لكلامه جوابا بالغا ولا تكن عنه غافلا ساهيا والسلام فلما علم
الطرماح بذلك اناخ راحلته ونزل عنها وعقلها وجلس مع القوم الذين
يتحدثون فلما بلغ الخبر الى معوية امر ابنه يزيد ان يخرج ويضرب المصاف
على باب داره فخرج يزيد وكان على وجهه اثر ضربة فاذا تكلم كان جهير الصوت
فامر بضرب المصاف ففعلوا ذلك وقالوا للطرماح هل لك ان تدخل على
امير المؤمنين فقال لهذا جئت وبه امرت فقام اليه ومشى فلما راى اصحاب
المصاف وعليهم ثياب سود فقال من هؤلاء القوم كانهم زبانية مالك
على ضيق المسالك فلما دنا من يزيد نظر اليه فقال من هذا الميشوم بن الميشوم

قال

الواسع الحلقوم المضروب على الخرطوم فقالوا مه يا اعرابي هذا ابن الملك يزيد
قال وعن يزيد لا زاده الله مزاده ولا بلغه مراده ومن ابوه كانا قد ما غايصين
في بحر الخلافة واليوم استويا على سرير الخلافة فسمع بذلك واستغاظ و
هم بقتله غضبا ثم كره ان يحدث دون اذن ابيه فلم يقتله خوفا من ابيه لعلمه
بحلم ابيه وكظم غيظه فقال يزيد يا اعرابي ان امير المؤمنين يقرا عليك السلام
فقال السلام معي من الكوفة فقال يزيد سلني عما شئت فقد امرني امير المؤمنين
بقضاء حاجتك فقال حاجتي اليه ان يقوم من مقامه حتى يجلس من هو اولى بهذا
الامر قال فما اتريد آنفا قال الدخول عليه فامر برفع الحجاب وادخله الى
معاوية وصواحبه فلما دخل نظر ماح وهو متنعل قالوا له اخلع نعليك
فالتفت يمينا وشمالا ثم قال اهذا الواد المقدس فاخلع نعلي فنظر فاذا هو
معاوية قاعد على السرير مع امناء دولته وخاصته ومثل بين يديه خدمه
فقال السلام عليك ايها الملك العاصي فقرب اليه عمرو بن العاص فقال ويحك
يا اعرابي ما منعك ان تدعوه بيا امير المؤمنين فقال الاعرابي ثكلتك امك
يا احمق نحن المؤمنون فمن امره علينا بالخلافة فقال معوية ما معك يا اعرابي
فقال كتاب مختوم من امام معصوم فقال ناولنيه قال اكره ان اضع قدمي
على باطلك قال فناوله وزيري هذا واشار الى عمرو بن العاص فقال
هيهات هيهات ظلم الامير وخان الوزير فقال ناوله ولدي هذا واشار
الى يزيد فقال ما رضي بابليس فكيف باولاده فقال ناوله مملوكي هذا و
اشار الى غلام له قايم على راسه فقال الاعرابي غلام سوء اشترى من غير حق و
اعطى من غير مستحق قال ويحك يا اعرابي فما الحيلة وكيف ناخذ الكتاب فقال
الاعرابي ان تقوم من مقامك وتاخذه بيدك على غير كره منك فانه كتاب
رجل كريم وسيد عليم وحبر حليم بالمؤمنين راوف رحيم فلما سمع منه معاوية
هذا وثب من مكانه واخذ منه الكتاب بغضب وفكه وقراه ووضعه تحت